شكراً لتحميلك هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

مراجعة وحل أسئلة وفق الهيكل الوزاري

تاريخ نشر الملف على موقع المناهج: 2019-04-19 19:28:32 | اسم المدرس: Salman Amal

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

1	نموذج الهيكل الوزاري الجديد
2	كتاب الطالب
3	حل أسئلة الامتحان النهائي
4	حل أسئلة مراجعة عامة وفق الهيكل الوزاري
5	مراجعة حل أسئلة هامة وفق الهيكل الوزاري

مراجعة هيكل الاختبار للصف الثانى عشر

الفصل الأول

التربية الاسلامية

المعلم: جمال النوري

مدير المدرسة
أ. مانع سعيد اليماحي

12

مراجعة حل أسئلة هيكل
مادة التربية الإسلامية –

2023-2024

سُورَةٌ	مجموعةٌ منَ الآياتِ القرآنيّةِ أقلُّها
بَيِّنَٰتٍ	واضحاتٌ.
تَذَكَّرُونَ	تتّعظونَ.
رَأْفَةٌ	شفقةٌ أو عطفٌ أو رحمةٌ.
طَآئِفَةٌ	جماعةٌ.
يَنكِحُ	يتزوّجُ.
يَرْمُونَ	يتّهمون (بالزنى).
ٱلْمُحْصَنَٰتِ	العفيفاتُ.
ٱلْفَٰسِقُونَ	الخارجونَ عنْ طاعةِ اللّهِ.
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ	أربعةُ شهودٍ.
وَيَدْرَؤُا۟	يدفعُ.

وقاية المجتمع من الجرائم الأخلاقية - سورة النور (1-10) ص8.

ما المعنى المناسب للفظ القرآني (طَآئِفَةٌ) في قوله تعالى:(وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ) النور:2؟

ما العقوبة البدنية لمن يقذف النساء العفيفات الغافلات والتي يشير إليها قوله تعالى:" وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ" (النور:4)؟

ما حكم النون الساكنة في قوله تعالى:" مِنۢ بَعْدِ "النور:5؟

ثانيًا: عقوبةُ الاتهامِ بالزّنا

توعّدَ اللّهُ ﷻ بالعقوبةِ أولئكَ الّذينَ يقذفونَ النّساءَ العفيفاتِ الغافلاتِ فيتهمونهنَّ بالزّنا دونَ وجودِ أربعةِ شهودٍ. وتعاملَ بصرامةٍ شديدةٍ معَ الّذين يخوضونَ في الأعراضِ بألسنتِهمْ؛ حيثُ وضعَ اللّهُ لهُم ثلاثَ عقوباتٍ:

- الأولى بدنيّةٌ: وهيَ الجلدُ ثمانينَ جلدةٍ.
- والثّانيةُ معنويّةٌ: ردُّ شهادتِهمْ؛ فلا تُقبلُ في قضاءٍ أو بيعٍ أو شراءٍ.
- والثّالثةُ دينيّةٌ: فأولئكَ همُ الفاسقونَ الخارجونَ عنْ طاعةِ اللّهِ ﷻ.

واستثنى اللّهُ ﷻ منْ ذلكَ منْ تابَ توبةً صادقةً وندمَ على فعلتِه. وقدْ شدّدَ الإسلامُ في عقوبةِ هذهِ الجريمةِ لما لها منْ آثارٍ خطيرةٍ على المجتمعِ صيانةً للأعراضِ وتطهيرًا للمجتمعِ منْ هذهِ الظّاهرةِ الّتي تُشتّتُ الأسرَ، وتنشرُ العداوةَ والبغضاءَ بينَ النّاسِ، وتنعدمُ الثّقةُ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وقدْ تتسبّبُ

عنْ سهلِ بنِ سعدٍ ﷺ عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «منْ يضمنُ لي ما بينَ لحييهِ وما بينَ رجليهِ أضمنُ لهُ الجنّةَ».

أخرجه البخاري

- الاقلاب
- الادغام بغنة
- مد صلة صغرى
- إخفاء شفوي

الإسلام ينبذ التطرف ص:32.	ما موقف الإسلام تجاه من يتكاسل عن العبادة بحجة أن الله غفور رحيم؟
	استنبط طريقة علاج التشدد والتطرف التي يشير إليها قوله تعالى:" وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ"(النساء:83).
	أيٌّ مما يأتي من مظاهر الاعتدال والوسطية؟

موقف الإسلام من التشدد والتطرف:

حرّمَ الإسلامُ التشدّدَ والتطرّفَ، سواءً في الاعتقادِ أم العباداتِ، قالَ ﷻ: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ (المائدة 77). وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا تُطروني كما أطرتِ ابنُ مريمَ فإنّما أنا عبدٌ فقولوا: عبدُ اللّهِ ورسولُه» (رواه ابن حبان).

كما أنَّ منْ عبدَ اللّهَ ﷻ كما أمرَ، وكما بيّنَ رسولُ اللّهِ ﷺ، فقدْ عبدَ اللّهَ حقًّا، فلا حاجةَ لزيادةِ المشقّةِ على النّفسِ وتكليفِها ما لمْ يأمرْ بهِ اللّهُ ورسولُهُ، وقولُهُ ﷺ للصّحابةِ رضي الله عنهم الّذينَ سألوا عنْ عبادَتِه: «فمنْ رَغِبَ عنْ سنّتي فليسَ منّي» نهيٌ قاطعٌ عنِ تكلّفِ ما لمْ يُكلّفْ بهِ المسلمُ.

وهذا لا يعني التّهاونَ أوِ التّفريطَ في أوامرِ اللّهِ ﷻ ونواهيهِ؛ لأنّهُ تضييعٌ للدّينِ كذلكَ، وبعدٌ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ، فهوَ تطرّفٌ، فلا إفراطَ ولا تفريطَ، كالتّكاسلِ عنِ العبادةِ بحجّةِ أنَّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ.

علاجُ التشدّدِ والتطرّفِ:

أقرأُ الأدلّةَ التاليةَ وعلى ضوئِها أستنبطُ طرائقَ علاجِ التشدّدِ والتطرّفِ والوقايةِ منْهُما:

1. قولُه ﷻ: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾ (آل عمران 103)، وحديثُ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: خطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في حجّةِ الوداعِ فقالَ: «يا أيّها النّاسُ، إنّي قدْ تركْتُ فيكُمْ ما إنِ اعتصَمْتُمْ بهِ فلنْ تضِلّوا أبدًا: كتابَ اللّهِ، وسُنّةَ نبيّهِ»

التمسك بالكتاب والسنة

2. حديثُ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّهُ قالَ: «ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليْهنّ قلْبُ مُسلمٍ: إخلاصُ العملِ للّهِ، ومُناصحةُ أئمّةِ المُسلمينَ، ولُزومُ جماعتِهِمْ، فإنّ الدّعوةَ تُحيطُ منْ ورائِهِمْ» (رواه الترمذي)

لزوم الجماعة مع الإخلاص والنصيحة

3. قالَ ﷻ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ (الفاتحة)

طلب العون والهداية من الله

4. قالَ ﷻ: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ (النساء 83)

أخذ العلم الشرعي من العلماء المتخصصين المؤهلين

5. قالَ ﷻ: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝١٠٤﴾ (آل عمران)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

6. يقولُ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ» (رواه الترمذي)

ترك الفضول

استخرج:

ما يعزّزُ الاعتدالَ والوسطيّةَ في المجتمعِ، بعدَ تأمّلِ النّصوصِ الشّرعيّةِ التّاليةِ:

1. عنْ حديثِ أبي مسعودٍ الأنصاريِّ البدريِّ رضي الله عنه قالَ: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: إنّي لأتأخّرُ عنْ صلاةِ الصّبحِ منْ أجلِ فلانٍ ممّا يُطيلُ بنا، قالَ: فما رأيْتُ النّبيَّ ﷺ غضِبَ في موعظةٍ قطُّ أشدَّ ممّا غضِبَ يومَئذٍ، فقالَ: «يا أيّها النّاسُ، إنّ منْكُمْ منفّرينَ، فأيّكُمْ أمَّ النّاسَ فليُوجِزْ، فإنّ منْ ورائِهِ الكبيرَ والضّعيفَ وذا الحاجةِ». (رواه البخاري)

التيسير ومراعاة ذوي الحاجة والتخفيف عليهم

2. عنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «إنّ الدّينَ يُسرٌ، ولنْ يُشادَّ الدّينَ أحدٌ إلاّ غلبَهُ، فسدّدُوا وقارِبُوا وأبشِرُوا، واستعينُوا بالغدْوةِ والرّوحةِ وشيْءٍ منَ الدُّلجةِ» (رواه البخاري ومسلم)

عدم المغالاة وعدم التكليف بأحكام تفوق القدرة و الاستطاعة

3. عنْ أبي جُحَيْفَةَ وهْبِ بنِ عبدِ اللّهِ رضي الله عنه قالَ: آخى النّبيُّ ﷺ بينَ سلْمانَ الفارسيِّ وأبي الدّرْداءِ. فزارَ سلْمانُ أبا الدّرداءِ، فرأى أمَّ الدّرداءِ مُتبذّلةً، فقالَ: "ما شأنُكِ؟". قالَتْ: "أخوكَ أبو الدّرداءِ ليسَ لهُ حاجةٌ في الدّنيا". فجاءَ أبو الدّرداءِ، فصنَعَ لهُ طعامًا، فقالَ لهُ: "كُلْ، فإنّي صائمٌ". قالَ: "ما أنا بآكلٍ حتّى تأكلَ"، فأكلَ. فلمّا كانَ اللّيلُ ذهبَ أبو الدّرداءِ يقومُ، فقالَ لهُ: "نمْ"، فنامَ. ثمّ ذهبَ يقومُ، فقالَ لهُ: "نمْ". فلمّا كانَ منْ آخرِ اللّيلِ قالَ سلمانُ: "قُمِ الآنَ"، فصلّيا جميعًا. فقالَ لهُ سلمانُ: "إنّ لربّكَ عليكَ حقًّا، وإنّ لنفْسِكَ عليكَ حقًّا، ولأهْلِكَ عليكَ حقًّا. فأعْطِ كُلَّ ذي حقٍّ حقَّهُ". فأتى النّبيَّ ﷺ فذكرَ ذلكَ لهُ، فقالَ النّبيُّ ﷺ: «صدَقَ سلْمانُ». (رواه البخاري)

التمتع بالحلال وإعطاء الحقوق لأصحابها

الفراق بين الزوجين ص: 44.	ما المصطلح الذي يشير إليه التعريف التالي:(هو رفع قيد النكاح الصحيح بلفظ مخصوص أو ما يدل عليه)؟
	متى يكون الطلاق بائناً ببينونة صغرى؟
	أيٌّ مما يأتي جائزٌ شرعاً في الطلاق؟

النوعُ الأوّلُ منَ الفراقِ: الطّلاقُ

الطّلاقُ: هوَ رفعُ قيدِ النّكاحِ الصّحيحِ بلفظٍ مخصوصٍ (لفظِ الطّلاقِ أو ما يدلُّ عليهِ)، وقدْ ثبتَتْ مشروعيّةُ الطّلاقِ في القرآنِ الكريمِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ (البقرة 229).

أولًا: الطّلاقُ الرّجعيُّ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ (البقرة 229).

إذا طلّقَ الرّجلُ زوجتَه للمرّةِ الأولى أو الثّانيةِ يكونُ الطّلاقُ رجعيًّا في زمنِ العِدّةِ، أيْ للرّجلِ الحقُّ في إرجاعِ زوجتِه، ما لمْ تنتهِ عِدّتُها، دونَ عقدٍ ولا مهرٍ جديدينِ؛ لأنَّ الزّوجيّةَ لا تزالُ قائمةً.

ثانيًا: الطّلاقُ البائنُ ببينونةٍ صغرى:

يكونُ بعدَ انتهاءِ عِدّةِ المطلّقةِ منَ الطّلقةِ الأولى أو الثّانيةِ، حيثُ تصبحُ المرأةُ في هذهِ الحالةِ بائنةً ببينونةٍ صُغْرَى؛ أيْ انتهاءُ العلاقةِ الزّوجيةِ بينَهما، فإذا أرادَ المطلّقُ أنْ يرجعَ إليها، فلا يكونُ إلا برضاها، وبعقدٍ ومهرٍ جديدينِ، ولا تُجبرُ ولا تُمنعُ من ذلكَ.

الأثرُ المترتّبُ على الخُلْعِ:

يُعتبرُ الفراقُ الحاصلُ بالخُلعِ طلاقًا بائنًا ببينونةٍ صغرى، فلا تحلُّ المرأةُ للرّجلِ إلّا بمهرٍ وعقدٍ جديدينِ.

التفريق القضائي .

أسبابُه:

1. التفريقُ للعيب. — نوعُ الطّلاقِ: طلقة واحدة بينونة صغرى
2. التفريقُ لعدمِ الإنفاقِ. — نوعُ الطّلاقِ: رجعي
3. التفريقُ للضرر — نوعُ الطّلاقِ: طلقة واحدة بينونة صغرى.
4. التفريقُ لغياب الزوج. — نوعُ الطّلاقِ: طلقة واحدة بينونة صغرى

أُصدرُ حكمًا مع بيانِ السّبب:

- طلبَتِ امرأةُ الطّلاقَ لأنَّ زوجَها أُصيبَ بمرضِ الإيدزِ.

يجوز لها / السبب حتى لا يقع بها ضرر ، والحفاظ على حياتها.

- طلبَتِ امرأةُ الطّلاقَ لأنَّ زوجَها يُجبرُها على شربِ الخمرِ.

يجوز لها / السبب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

مناهج المفسرين ص:20.	حدد مصدر التفسير النقلي للقرآن الكريم مما يلي.
	حدد وجه الاختلاف بين تفسير القرآن بالمأثور وتفسير القرآن بالرأي المحمود.

المصادرَ المذكورةَ سابقًا إلى مصادرَ نقليّةٍ ومصادرَ عقليّةٍ.

مصادرُ نقليّةٌ	مصادرُ عقليّةٌ
أحاديث الرسول ﷺ	ما يقتضيه الكلام.
قول الصحابة الكرام.	الأخذ بمطلق اللغة.

167- ما الفرق بين التفسير بالرأي والتفسير بالمأثور؟

1. التفسير بالرأي لا علاقة له باجتهاد المفسر بينما التفسير بالمأثور يغلب عليه اجتهاد المفسر
2. التفسير بالرأي يغلب عليه اجتهاد المفسر بينما التفسير بالمأثور ورد تفسيره بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أو صحابته رضي الله عنهم
3. لا يوجد فرق واضح بينهما فكلاهما يهتم بتفسير الآيات
4. التفسير بالرأي ورد تفسيره بالنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أو صحابته رضي الله عنهم بينما التفسير بالمأثور يغلب عليه اجتهاد المفسر

بينَ التّفسيرِ بالمأثورِ والتّفسيرِ بالرّأيِ المحمودِ:

	التّفسيرُ بالمأثورِ	التّفسيرُ بالرّأيِ المحمودِ
يتشابهانِ في	1) كلاهما يبذل جهدا للوصول للمعنى الصحيح.	
	2) كلاهما يؤجر من الله عزو جل.	
يختلفانِ في	يعتمد على النصوص المأثورة.	يعتمد على العقل.
النّتيجةُ	كلاهما مقبول ويصل للمعنى الصحيح.	

رسول الله صلى الله عليه وسلم والحياة الاجتماعية ص:62.	استنتج الاستراتيجية النبوية لبناء الأسرة والتي يشير إليها قول أنس بن مالك رضي الله عنه: (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما أعلمه قال لي أفاً قط، ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا) رواه مسلم.

حرصُ النّبيِّ ﷺ على تماسكِ الأسرةِ:

حرصَ رسولُ اللّهِ ﷺ على بناءِ لبنةِ المجتمعِ الأولى (الأسرةِ) بناءً قويًّا متماسكًا إذْ أنَّ قوّتَها بالضّرورةِ دعامةٌ للمجتمعِ، وممّا يدلُّ على حرصِ الرّسولِ على تماسكِ أسرتِهِ ﷺ:

أ. الإحسانُ إلى زوجاتِهِ رضي الله عنهن، والعدلُ بينهنَّ، ومازحتهنَّ، وقدْ سابقَ السّيدةَ عائشةَ رضي الله عنها أكثرَ منْ مرّةٍ.

ب. الإحسانُ إلى بناتِهِ، والرّفقُ بهنَّ رضي الله عنهن؛ فكانَ إذا أقبلتْ السّيدةُ فاطمةُ رضي الله عنها قامَ لاستقبالِها، وكانَ يقبّلُ رأسَها إكرامًا لها.

ج. الإحسانُ إلى أحفادِه؛ فكانَ يُلاعبُهم و يسليهم.

د. الإحسانُ لخدمِهِ، فعنْ أنسِ بنِ مالكَ رضي الله عنه قالَ: "خدمتُ رسولَ اللّهِ ﷺ تسعَ سنينَ، فما أعلمُه قالَ لي أفًّا قطُّ: ولا قالَ لي لشيءٍ فعلتَه لِمَ فعلتَ كذا؟ وهلّا فعلتَ كذا". (أخرجه مسلم)

المجتمعُ

مجموعةٌ منَ النّاسِ، يرتبطونَ معًا بالعاداتِ، والتّقاليدِ، والأحكامِ الأخلاقيّةِ، ويحترمونَ بعضَهم البعضَ، ويشكّلونَ معًا الحياةَ الاجتماعيّةَ.

حديث الإفك عظة وعبرة سورة النور: (11-26) ص:74.	ما المفردة القرآنية التي تعني (تنتشر) في قوله تعالى:" إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ "(النور:19)؟
	ما الوسيلة المناسبة للالتزام بمكارم الأخلاق وإحسان الظن في الناس التي يشير إليها قوله تعالى:" يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ "(النور:21)؟
	وظّف قوله تعالى:" إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ "(النور:19) في ردع القاذفين الذين يحبون أن تنتشر الفاحشة وتظهر المفاسد في المجتمع؟

استشعارُ مسؤوليّةِ الكلمةِ:

الإنسانُ مسؤولٌ أمامَ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى، وأمامَ المجتمعِ عمّا يقولُ وعمّا ينقلُ من كلامٍ و يتحمّل نتائجَهُ وما يترتّبُ عليهِ. وهذا يستلزمُ منه أنْ يفكّرَ في أقوالِه، وأنْ لا يتسرّعَ في النّقلِ عنْ غيرِهِ قبلَ أنْ يتأكدَ منْ صحّةِ ما يقولُهُ، متهاونًا بهذا الفعلِ الخطيرِ الّذي قد يدمّرَ المجتمعاتِ، و يهدمُ الأسرَ. وقد وصفَ اللّهُ تَعالى في الآياتِ الكريمةِ كيفَ تناقلَ أولئكَ النّفرُ حديثَ الإفكِ دونَ أنْ ينتبهوا لخطورةِ هذا الاتّهامِ على بيتِ النّبوةِ، وظنّوا أنّ ذلكَ أمرًا يسيرًا، وهو من أكبرِ الكبائرِ وأعظمِ الموبقاتِ.

ثمّ أرشدَ اللّهُ تَعالى المسلمينَ إلى أنجحِ الوسائلِ لمحاربةِ الشّائعاتِ الكاذبةِ، وهيَ عدمُ الخوضِ في هذه الشّائعاتِ، وعدمُ نقلِها أو تمريرِها، والتّصريحُ بتكذيبِ هذه الشّائعاتِ الّتي لا تستندُ إلى دليلٍ. ثمّ نصحَ اللّهُ تَعالى عبادَه أنْ لا يعودوا إلى مثلِ هذا العملِ أبدًا إنْ كانوا حريصينَ على إيمانِهم، وعلى سلامةِ مجتمعِهم وآمانِه. وهدّدَ القاذفينَ الّذين يحبّونَ و يريدونَ أنْ تنتشرَ الفاحشةُ، وتظهرَ المفاسدُ في المجتمعِ المسلمِ بالعذابِ الأليمِ في الدّنيا بإيقاعِ العقوبةِ عليهم وفي الآخرةِ بعذابِ النّارِ، ثمّ ختمَ اللّهُ تَعالى الآيةَ بقولِه: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾، تحذيرًا لمن يحبّونَ إشاعةَ الفاحشةِ سواءٌ أأظهروه أم أخفوه في قلوبهم، بأنّ اللّهَ سُبحانَهُ وتَعالى عليمٌ بذلكَ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾. (الأنفال 43)

بِٱلۡإِفۡكِ	أشدُّ الكذبِ.
عُصۡبَةٌ	جماعةٌ.
كِبۡرَهُۥ	معظمَه.
لَمَسَّكُمۡ	أصابَكم.
أَفَضۡتُمۡ	تكلمْتُم بكثرةٍ.
تَلَقَّوۡنَهُۥ	يأخذُه بعضُكم عن بعضٍ.
هَيِّنٗا	يسيرًا.
بُهۡتَٰنٞ	افتراءٌ.
تَشِيعَ	تنتشرُ.
ٱلۡفَٰحِشَةُ	الزّنا.

الشّيطانُ يأمرُ بالفحشاءِ والمنكرِ:

بعدَ أنْ ذكرَتِ الآياتُ قصّةَ الإفكِ وما تضمّنَتْه من عدمِ إحسانِ الظّنِّ بالمؤمنينَ، وتناقلِ كلامِ الإفكِ ومحبّةِ شيوعِ الفاحشةِ جاءَتْ هنا لتأكّدَ أنّ ذلكَ كلَّه من وساوسِ الشّيطانِ، وتحذّرُ المؤمنينَ منَ اتّباعِ مسالكِ الشّيطانِ لأنّ وظيفتَه هي الإغراءُ بالشّرِّ والأمرُ بالفحشاءِ والمنكرِ. والفحشاءُ كلُّ فعلٍ أو قولٍ قبيحٍ، والمنكرُ ما تنكرُه أحكامُ الإسلامِ وقيمُه وينكرُه أهلُ الخيرِ والعرفِ. وعبّرَ عن مسالكِ الشّيطانِ بالخطواتِ ليدلّلَ على أنه يتدرّجُ بإغواءِ بني آدمَ فيبدأُ بهم خطوةً خطوةً ليقودَهم منَ الصّغائرِ إلى الكبائرِ.

ثمّ امتنَّ اللّهُ تَعالى على المؤمنينَ بأنْ هداهم إلى الخيرِ والحقِّ، وامتنَّ عليهم بأنْ بيّنَ لهم طرائقَ التّوبةِ عندَ وقوعِهم في الذنوبِ. فتزكيتُه سُبحانَهُ وتَعالى للمؤمنينَ وتطهيرُه لهم وهدايتُه إنّما هي بفضلِه سُبحانَهُ وتَعالى لا بأعمالِهم.

سنن ربانية -السنن الشرطية- ص:90.	ما خاصية السنن الربانية التي تستنتجها من قوله تعالى:" لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا "(النساء:123)؟
	ما السبيل لمعرفة السنن الربانية والتي تستنبطها من قوله تعالى:" وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ "(النحل:89)؟
	استنتج نوع السنة الربانية التي يُشير إليها قوله تعالى: " لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ " (يس:40)؟

خصائصُ السُّننِ الرّبّانيّةِ:

تتَّسمُ سُننُ اللّهِ تعالى في الكونِ ومفرداتِهِ بثلاثِ خصائصَ:

1. الثّباتُ: فلا تتغيّرُ بتغيّرِ المكانِ أوِ الزّمانِ، قالَ تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾. (فاطر 43)
2. الاطّرادُ: فهيَ تتكرّرُ كلّما تكرّرَ شرطُها وباستمرارٍ، قالَ تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾. (آل عمران)، ويدلُّ على اطّرادِها أنَّ اللّهَ تعالى قصَّ علينا قصصَ الأُممِ السّابقةِ؛ لنتّعظَ ونعتبرَ بها، ولولا اطّرادُها لَمَا أمكنَ الاتّعاظُ والاعتبارُ بها.
3. العمومُ: فحكمُها يَسْري على جميعِ الخلقِ بلا استثناءٍ، قالَ تعالى: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾. (النساء)، فمَنْ تحقّقَ فيهِ شرطُها، جرى عليهِ حُكمُها، فالجزاءُ مِنْ جنسِ العملِ.

مفهومُ السّننِ الرّبّانيّةِ:

السّننِ الرّبّانيّة: هيَ القوانينُ الثّابتةُ والمطّردةُ الّتي تحكمُ نظامَ المخلوقاتِ عبرَ الزّمانِ والمكانِ وَفْقَ إرادةِ الخالقِ عز وجل.

و تنقسمُ السّننُ الرّبّانيّةُ إلى قسمين:

1. سنن حتميّة: لا اختيارَ للإنسانِ فيها، كالموتِ مثلًا، فهوَ سُنّةٌ حتميّةٌ على كلِّ كائنٍ. ومِنْ أمثلةِ ذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾. (يس)
2. سنن شرطيّة: ترتبطُ بفعلِ الإنسانِ و إرادتِهِ، وهيَ الّتي تَرِدُ على شكلِ حادثتينِ مترابطتينِ إحداهُما شرطٌ والأُخرى جزاءٌ، و تحقّقُ الجزاءِ فيها يكونُ نتيجةً حتميّةً لتحقّقِ الشّرطِ، ومِنْ أمثلةِ ذلكَ في كتابِ اللّهِ تعالى قولِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾. (الرّعد 11)

سبيلُ معرفةِ السّننِ الرّبّانيّةِ:

أوّلًا: التبصّرُ والملاحظةُ المباشرةُ لحركةِ الكونِ:

زوّدَ اللّهُ تعالى الإنسانَ ما يحتاجُه من عقلٍ وحواسٍ؛ لفهمِ ما يحيطُ بهِ من الظّواهرِ الكونيّةِ، فما على الإنسانِ إلّا أنْ يفتحَ قلبَه وعقلَه فينظرَ، ويتأمّلَ ويجرّبَ، ويستخلصَ النتائجَ لتعرّفِ القواعدِ الّتي تحكمُ موجوداتِ هذا العالمِ وحوادثَه الماديّةَ. ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾ (النحل 78). وهذا العلمُ مباحٌ ومتاحٌ للجميعِ دونَ استثناءٍ، والأكثرُ بحثًا ونشاطًا وهمّةً أقدرُ من غيرِهِ على فهمِ سننِ الطّبيعةِ والانتفاعِ بها.

ثانيا: استقصاءُ السّنن الرّبانيّة من خلال النّصوص القرآنيّة والأحاديث النبويّة ودراسة تاريخ الأمم:

قالَ تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾. (النحل 89)

المسؤولية في الإسلام ص:102.	حدّد الآية القرآنية الدالة على المسؤولية الفردية الأخلاقية مما يلي؟
	متى تسقط أهليّة المكلّف؟

أقسامُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:

كلُّ فردٍ مكلّفٌ مسؤولٌ أمامَ اللّهِ عزّوجلّ وأمامَ نفسِه، ثمّ أمامَ مجتمعِه. ولقدْ بيّنَ اللّهُ تعالى هذه الأقسامَ الثّلاثةَ في قولِه عزّوجلّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٧﴾. (الأنفال)

أقسامُ وأدلّةُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ

القسمُ	المقصودُ	الدّليلُ
المسؤوليّةُ الدّينيّةُ.	كلُّ فردٍ خاضعٍ للمساءلةِ أمامَ اللّهِ تعالى يومَ القيامةِ	قالَ تعالى: ﴿إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُ﴾. (لقمان 16)
المسؤوليّةُ الأخلاقيّةُ.	خضوعُ المسلمِ لمحاسبةٍ ذاتيّةٍ أمامَ نفسِه.	قالَ تعالى: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ٢﴾. (القيامة)
المسؤوليّةُ أمامَ السّلطةِ الحكوميّةِ والرأيِّ العامِّ.	المسلمُ مسؤولٌ أمامَ مجتمعِه الّذي يراقبُ أفعالَه، ويحكمُ عليها، ماديًّا منَ المحاكمِ القضائيّةِ ومعنويًّا منَ الرأيِ العامِّ.	قالَ تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾. (التوبة 105)

الحالاتِ الّتي تسقطُ فيها أهليّةُ المكلّفِ:

م	النّصُّ	الحالةُ
1	قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «رُفِعَ القلمُ عنْ ثلاثٍ، عنِ النّائمِ حتّى يستي... وعنِ الصّغيرِ حتّى يكبرَ، وعنِ المجنونِ حتّى يعقلَ». (النسائي)	النوم ، قبل البلوغ ، الجنون.
2	قالَ تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾. (البقرة 173)	الاضطرار.
3	قالَ تعالى: ﴿إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾. (النحل 106)	الإكراه.

أعلّلُ:

سقوطَ التّكليفِ في الحالاتِ السّابقةِ. عدم الإرادة والاختيار.

وفقكم الله